



The effect of the learning cycle strategy (7E'S) on learning a number of basic basketball skills for students

Abdullah Kwan Salem ¹ and Kahlan Ramadan Saleh ²

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Tikrit, Tikrit, Iraq.

Article info.

Article history:

- Received: 06/08/2024
- Accepted: 20/08/2024
- Available online: 31/12/2024

Keywords:

- Strategy
- 7E'S.
- Basic Skills
- Basketball.

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Sports Culture / *Sports Culture s ports Culture* / *Sports Culture* / *Sports Culture*

Abstract

The research aims to:

- Identify the effect of the learning cycle strategy (7E'S) in learning a number of basic basketball skills for students.
- Detect the significance of the differences between the results of the pre- and post-tests for the experimental and control research groups in learning a number of basic basketball skills for students.
- Detect the significance of the differences between the results of the post-tests for the experimental and control research groups in learning a number of basic basketball skills for students.

To verify the research objectives, the researchers hypothesized the following:

- The existence of significant differences between the pre- and post-tests for the experimental and control groups in learning a number of basic basketball skills for students.
- There are significant differences between the results of the two post-tests of the experimental and control research groups in learning a number of basic basketball skills for students.

¹Corresponding author: a.kawan.s@st.tu.edu.iq College of Physical Education and Sports Sciences / University of Tikrit, Tikrit, Iraq.

²Corresponding author: Kahlan.ram@tu.edu.iq College of Physical Education and Sports Sciences / University of Tikrit, Tikrit, Iraq.

أثر استراتيجية دورة التعلم (E'S7) في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب

تاريخ البحث

متوفر على الانترنت

2024/12/31

الكلمات المفتاحية

- استراتيجية

- E'S7

- المهارات الأساسية

- كرة السلة.

عبد الله كوان سالم

أ.م. د. كهلان رمضان صالح

جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - تكريت - العراق

الخلاصة:

يهدف البحث إلى:

- التعرف على أثر استراتيجية دورة التعلم (7E'S) في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب.
- الكشف عن دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب.
- الكشف عن دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب.
- وللتحقق من اهداف البحث فرض الباحثان ما يأتي:
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب .
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب.

1 - التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيراً وتطوراً في جميع المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، كما شهد توسعاً علمياً أدى إلى زيادة حجم المعرفة وتضاعفها، واستخدام تصنيفات جديدة في العلوم المختلفة، وسرعة استعمال التقنيات والتطبيقات العملية والعلمية للمعارف المكتشفة لحل مشكلات المجتمع، والتربية البدنية ليست بمعزل عن المجتمع فهي تؤثر فيه وتتأثر بظروفه.

ويمكن القول ان العصر الحالي عصر العلم والانفجار المعرفي المستمر في شتى نواحي الحياة الإنسانية وأصبحت العلوم المختلفة وتطبيقاتها من ضروريات الحياة ، بحيث زادت المعرفة العلمية زيادة هائلة ، ومع ما يواجه الجميع من صعوبة الإلمام بدقائقها وتفصيلاتها ، اتجهت الاهتمامات إلى التركيز على المفاهيم وتسهيل دراستها للمتعلمين بحيث تصبح ذات معنى لديهم ، وهذا التطور أدى إلى تأثر المناهج الدراسية بهذا التقدم المعلوماتي المتزايد ، وشمل هذا التأثير جميع مكوناتها ، من أهداف ، ومحتوى ، وأنشطة تعليمية ، واستراتيجيات وطرائق واساليب تدريس حديثة .

لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بالتعليم القائم على استخدام استراتيجيات وأساليب تربوية حديثة، والبحث عن استراتيجيات جديدة تعمل على تلبية احتياجات الطالب وتتماشي مع التقدم العلمي والتكنولوجي والتي تتعدى مجرد استظهار الطالب للمعلومات إلى استخدامها وتوظيفها في مواقف جديدة ، اذ يمثل التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب والأمم.

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة فلسفات حديثة تعد أساساً لعدد من الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس ، ومن هذه الفلسفات هي الفلسفة البنائية ، والتي تشتق منها عدة استراتيجيات وطرق متنوعة ، وتقوم عليها عدة استراتيجيات تعليمية متنوعة تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها ، ومن هذه الاستراتيجيات التي تقوم على فلسفة النظرية البنائية ، إستراتيجية دورة التعلم (7E'S) والتي تركز على المتعلم ونشاطه أثناء عملية التعلم ، من خلال الدور النشط والمشاركة الفاعلة للطلبة في الدرس.

وتعد لعبة كرة السلة واحدة من الألعاب التي تتألف من مهارات أساسية عدة ، والتي يشترط على المدرس تعليمها وتوصيلها إلى المتعلمين وتطويرها لاجل رفع الأداء المهاري لديهم ، وهذا يكون من خلال استعمال الاستراتيجيات والأساليب المناسبة والملائمة ، والتي تتفق وتتسجم مع طبيعة وميول المتعلمين ورغباتهم ، وتصل بهم إلى مستوى من التمكن والمرتبة العالية من الكفاءة والفاعلية وصولاً إلى الأهداف المراد تحقيقها ، ولما كانت عملية الارتقاء بهذه المهارات ومن ثم اللعبة ، والوصول بأدائها إلى المستوى الأفضل هو ما يسعى إليه المدرس ، فهذا يتطلب إيجاد بدائل تدريسية تتلاءم مع المهارات المتعددة لكرة السلة ، فضلاً عن المراحل العمرية للطلاب ، ومن هنا تتجلى أهمية البحث في كيفية الانسجام مع التوجيهات الحديثة للتعليم التي تدعو إلى التجديد في استراتيجيات التدريس وزيادة فاعلية الطالب بالدرس، لذلك جاءت الدراسة الحالية للالتقاء من بين استراتيجيات التدريس العديدة ، والتي يرى الباحثان بان لها أثراً ايجابياً ، وهذا بدوره يؤدي إلى تقدم مستوى الطلبة بشكل افضل لتعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب .

1 - 2 مشكلة البحث :

انطلاقاً من ان عملية اكتساب المعرفة ، هي عملية بنائية تتسم بالنشاط والاستمرارية، وانها تكون في ضوء تعديل المنظومة المعرفية للفرد من خلال عملية التنظيم الذاتي لمعلوماته ، وهذا الامر يختلف من فرد لآخر ، فقد يكون لدى المتعلم من المعلومات ما يؤهله للتقدم في تعلمه ولكن لقله قدرته على تنظيم هذه المعلومات يكون من الصعب عليه تذكرها وتطبيقها عملياً، مما ينعكس على تحصيله بطريقة سلبية، كل ذلك يحتم علينا البحث عن استراتيجيات للتدريس تساعد المتعلم في كيفية تنظيم معلوماته

وزيادة القدرة على استرجاعها ليكون ذلك مصحوباً بدافعيته ونشاطه ومثابرتة، لذلك تشير اسهم الاختيار على النظرية البنائية والتي من اهم استراتيجياتها هي دورة التعلم، والتي تركز على اكتشاف المتعلم للمعلومات بنفسه ويبني عليها ثم يقوم بتطبيقها في مواقف تعليمية جديدة تساعده في البحث والتفكير وبناء المعرفة.

وفي ظل تدني المستوى لدى الطلبة نتيجة استخدام استراتيجيات تدريسية تقليدية بحيث يكون فيها المدرس صانعا للقرار فراضاً إياه وعلى الطلاب أن يقوموا بالأداء وفقاً لذلك ، فضلاً عن أن المهارات الأساسية بكرة السلة لا تتحسن بالشكل الذي يتناسب مع التطور السريع الحاصل للعبة ، وقد يكون ذلك بسبب قلة استعمال استراتيجيات أو أساليب تتناسب مع كثرة عدد المتعلمين مما يزيد من عبء العملية التعليمية على المدرس من حيث متابعته لكل طالب وتصحيح الأخطاء التي تصاحب الأداء المهاري الذي يقوم به ، فاعتماد المدرسين على استراتيجيات وأساليب التعلم التي تعتمد على المدرس تجعل دور المتعلم مستقبلاً سلبياً للمعلومات ، مما يؤدي الى غياب التفاعل الحيوي بين المتعلم والمعلم وهذه الأسباب قد تكون هي التي أدت إلى انخفاض دافعية التعلم لدى أغلب المتعلمين .

وانطلاقاً من اهمية استراتيجية دورة التعلم السباعية في تدريس مادة كرة السلة، لذلك وجد الباحثان نفسيهما امام مشكلة تستدعي البحث والدراسة بهدف معرفة اثر استراتيجية دورة التعلم السباعية على تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب وصولاً لأفضل مستوى يمكن تحقيقه.

1 - 3 هدف البحث :

يهدف البحث إلى :

- التعرف على أثر استراتيجية دورة التعلم (7E'S) في تعلم عدد من المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب.

- الكشف عن دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب.

- الكشف عن دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب.

1 - 4 فرضا البحث :

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب.

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الأساسية لكرة السلة للطلاب.

1 - 5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الاول للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت للعام الدراسي (2023-2024) .

1-5-2 المجال الزمني : 2024\10\30 ولغاية 2024/ 2 /15

1-5-3 المجال المكاني : قاعات وملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

2 - 1 الدراسات النظرية :

2-1-1 دورة التعلم :

إن النظرية البنائية ليست نتاج عالم واحد ،ولم تظهر مرة واحدة ،بل ظهرت وتبلورت نتيجة اسهامات من العلماء على مر العصور ، وبالنسبة لنا لا يهمننا الخوض في تفاصيلها بقدر ما يهمننا نتائجها المتمثلة في العملية التعليمية التعلمية، فإن دورة التعلم تعد استراتيجية مشتقة من النظرية البنائية تهتم بالتعلم القائم على المعرفة وتعد تطبيقاً لنظرية بياجيه في النمو المعرفي وتوصف بأنها عملية استقصائية وانها توفر مجالاً واسعاً للتدريس الفعال وانها تمكن الطلبة من بناء أنظمة معرفية متكاملة المحتوى علمياً وتسهم اسهاماً فعالاً في تطوير المهارات العملية وتنمية مهارات التفكير عند الطلبة والطالب يعد مركز العملية التعليمية فيكون مسؤولاً عن اكتشاف المفهوم والتعامل معه وان ابرز ما يسعى اليه التدريس في هذه الطريقة البحث عن المعرفة وليس المعرفة بحد ذاتها ، ان دورة التعلم بالأساس اكتشفت في عام (1962) من قبل (كاربس واتكن) كجزء من مقترحات ضمن مشاريع تطوير تدريس العلوم المختلفة في النصف الاول من العقد السادس من القرن العشرين ،وهي تترجم رأي بياجيه حول النمو المعرفي ضمن النظرية البنائية (1) .

ابتكرت استراتيجية دورة التعلم ذات الثلاث مراحل في حينها وأعقبها تعديل لتكون بأربع مراحل ثم تعديل لتصبح استراتيجية دورة تعلم بخمس مراحل فيما عدلت أخيراً لتصبح استراتيجية من سبع مراحل لغرض

¹. أحمد النجدي وآخرون، اتجاهات حديثة لتدريس العلوم ، ط1 (القاهرة، دار الفكر العربي، 2005) ص 448

زيادة تفعيل دور الطالب ومشاركته بالبحث عن المعرفة وبنائها بنفسه ، وتمتاز دورة التعلم عن غيرها من الاستراتيجيات بعدد من الجوانب هي⁽¹⁾:

- يعد العلم طريقة بحث ييسر التعلم فيها من الجزء الى الكل .
- تدفع الطالب للتفكير وذلك من خلال استخدام مفهوم (فقدان الاتزان) الذي يعد بمثابة الدافع الرئيس نحو البحث عن المزيد من المعرفة .
- تفيد بشكل رئيس في بث متعة الاستكشاف لدى الطلاب .
- تعد من طرائق التدريس الناجحة في اشراك الطلبة في استقصاءات ذات معنى .
- فهم طبيعة العمليات العلمية وتطوير مهارة استعمال هذه العمليات (الملاحظات ، القياس ، التجريب ، التفسير ، التنبؤ) أي انها تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى الطالب .
- تستخدم في تدريس المفاهيم العملية التي تبدو صعبة والتي يتطلب استيعابها قدرة التفكير المجرد.
- تنمي الاتجاهات العلمية نحو العلم والعلماء .
- تراعي القدرات العقلية للطلبة حيث لأتقدم لهم مفاهيم لا يستطيعون تعلمها .

3- إجراءات البحث :

3 - 1 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته مع طبيعة البحث.

3 - 2 مجتمع البحث وعينته :

3-2 مجتمع البحث وعينته :

حُدّد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الاولى للدراسات الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت للعام الدراسي 2023-2024 ، والذين تم اختيارهم بطريقة عمدية كون المنهج المستخدم في المرحلة الاولى اعتمد على تعليم مهارات كرة السلة وهذا يتناسب مع البحث الحالي ، اذ بلغ عددهم (270) طالباً موزعين على ست شعب (ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز) * ليكونوا مجتمع البحث.

أما عينة البحث فتكونت من شعبتين (ج ، د) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لتكون مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية والبالغ عددهم (96) طالباً وبنسبة مئوية بلغت (35%) ، إذ ستتعلم

¹. عبد الله خطابية : تعلم العلوم للجميع ، ط1 ، (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2005) ص338 .

* تم استبعاد شعبة (أ) كونها تمثل الطالبات .

المجموعة الأولى (الضابطة) والمتمثلة بشعبة (ج) بالأسلوب الاعتيادي والمتبع من قبل مدرس المادة ، أما المجموعة الثانية (التجريبية) والمتمثلة بشعبة (د) تنفذ بعض مهارات كرة السلة باستخدام استراتيجية دورة التعلم (7E'S) اذ تم اختيار (20) طالباً في كل مجموعة ، بحيث أصبح عدد عينة البحث التجريبية والضابطة (40) طالباً بعد استبعاد كل من:

- الطلاب المتغيين عن الدراسة وعددهم (16) طالباً.

- عينات التجارب الاستطلاعية وعددهم (40) طالباً .

3 - 3 التصميم التجريبي :

تم استخدام التصميم التجريبي الذي يطلق عليه " تصميم المجموعات العشوائية الاختيار ذات

الاختبارات القبليّة والبعدية محكمة الضبط

3 - 4 تجانس وتكافؤ العينة :

3 - 4 - 1 تجانس العينة :

لغرض تجنب المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث من حيث الفروق الفردية الموجودة بين

الطلاب، قام الباحثان بإجراء التجانس على عينة البحث للمتغيرات (الطول ، الكتلة، العمر الزمني) والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) التجانس بالطول والكتلة والعمر لعينة البحث

د	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	م	1.75	0.560	1.5	1.339
الكتلة	كغم	68.90	4.580	68	0.589
العمر	سنة	19.6	0.981	19	1.834

يتبين من الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء كلها انحصرت بين ($3 \pm$) مما يشير إلى تجانس

عينة البحث في المتغيرات آنفة الذكر .

3-4-2 تكافؤ عينة البحث :

من اجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحثان بإجراء اختبارات التكافؤ في عدد من

الاختبارات المستخدمة في البحث بالاعتماد على نتائج الاختبارات القبليّة التي تم اجراؤها في يومي

الثلاثاء والاربعاء الموافق 13-14/12/2023 في الساعة التاسعة صباحاً، وعلى ملعب كرة السلة

والقاعة الداخلية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت، وبمساعدة فريق العمل المساعد

والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2) تكافؤ عيني البحث في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت) المحسبة	مستوى الدلالة Sig	دلالة الفروق
		ع±	س	ع±	س			
الطبطبة	درجة	1.460	19.150	1.744	19.900	1.474	0.149	غير معنوي
التمرير	ثانية	0.552	15.851	0.561	15.624	1.286	0.206	غير معنوي
التصويب	درجة	0.239	3.200	0.100	3.500	0.809	0.423	غير معنوي

* معنوي عندما تكون قيمة (sig) أصغر من (0,05) .

يتبين من الجدول (2) أن قيمة (sig) في جميع الاختبارات كانت أكبر من (0,05) وأمام درجة حرية (38) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات المستخدمة مما يدل على تكافؤ عينة البحث في المتغيرات آنفة الذكر.

3-5 الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث:

3-5-1 أدوات البحث:

استخدم الباحثان الأدوات الآتية :

- المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين
- الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث.
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).
- الملاحظة العلمية .
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية

3-5-2 الوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث:

- ساعة توقيت الكترونية عدد (3) .
- شريط لاصق بعرض (5 سم) وأدوات مكتبية .
- ساحة كرة سلة وكرات سلة قانونية .
- صافرة عدد (2) .
- شواخص بارتفاعات مختلفة .
- شريط قياس ، حاسبة يدوية .
- جهاز حاسوب محمول نوع (HP) .
- جهاز طبي لقياس الطول والوزن.

3-6 تحديد مهارات كرة السلة المستخدمة في البحث واختباراتها:

اختيرت المهارات الاساسية واختباراتها بناءً على المنهاج المستعمل في الكلية وعرضت الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال لعبة كرة السلة عن طريق استمارة الاستبيان، ومن بعدها رُشّحت الاختبارات التي أعدها الباحثان لهذه المهارات والتي بلغ عددها (3) اختبارات لكل مهارة في استمارة الاستبيان ، من خلال عرضها على الخبراء والمختصين عن طريق استمارة الاستبيان ، واختير انسبها من خلال إشارة (✓) أمام الاختبار الأنسب لكل مهارة أساسية اذ حددت الاختبارات الآتية:

1- اختبار التمرير .

2- اختبار الطبطة.

3- اختبار التصويب (الرمية الحرة).

3-7 خطط الدروس المستخدمة في البحث .

أعد الباحثان استمارة استبيان لبيان صلاحية خطط دروس خاصة بمهارات كرة السلة (التمرير، الطبطة، التصويب) باستخدام استراتيجية دورة التعلم 7E'S وتم عرضها على السادة الخبراء والمختصين ، وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم العلمية عليها ، إذ قام الباحثان بتسجيل تلك الملاحظات وإجراء التعديلات عليها.

3-8 التجارب الاستطلاعية:

يؤكد خبراء البحث أهمية إجراء التجربة الاستطلاعية اذ تعد تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتفاديها.

3-8-1 التجربة الاستطلاعية الاولى

قام الباحثان مع فريق العمل المساعد بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (20) طالباً للتأكد من الاختبارات المستخدمة في البحث والخاصة باختبارات مهارات كرة السلة ، وكفاءة فريق العمل المساعد في تنفيذ الاختبارات وذلك في يوم الاحد الموافق 2023/12/3 ويمكن تلخيص الغرض من هذه التجربة الآتي :

1- التعرف على اختبارات مهارات كرة السلة المستخدمة في البحث وزمن اداء الاختبارات لتفادي حدوث الاخطاء في الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث .

2- كفاءة فريق العمل المساعد.

3- تلافي الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها فريق العمل أثناء التجربة الأساسية .

3-8-2 التجارب الاستطلاعية الثانية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على عينة تتكون من (20) طالبا للتحقق من صلاحية الاستراتيجية المستخدمة في البحث وذلك في يوم الاثنين الموافق 2023/12/4 . وكانت نتائج هذه التجربة هي :

- 1- التأكد من مدى ملاءمة زمن خطة الدرس وأقسامها لعينة البحث .
- 2- مدى صلاحية وملاءمة فقرات الجزء التعليمي في خطة الدرس ومدى استجابة الطلاب لهذه الفقرات.
- 4- التعرف على الأخطاء والصعوبات والمشكلات المتوقعة في التنفيذ والتهيؤ لها .
- 5- ملائمة خطة الدرس وأقسامها للعينة من حيث الزمن .
- 6- استجابة عينة التجربة الاستطلاعية للتمرينات وفقرات ومراحل الاستراتيجية المستخدمة.

3-11 الاختبارات القبليّة:

بعد ان قام الباحثان بتطبيق وحدة تعريفية لتعريف الطلاب باختبارات مهارات كرة السلة المستخدمة في البحث ، اذ اجريت الاختبارات القبليّة على عينة البحث في ملعب الكلية بمساعدة فريق العمل المساعد يوم الاربعاء والخميس الموافق 2023/ 12 /14-13 . اذ حاول الباحثان القيام بتثبيت الظروف وطريقة إجراء الاختبارات من أجل تحقيق الظروف نفسها عند إجراء الاختبارات البعدية . وقد تم من خلالها ما يلي:

1. تم شرح اداء الاختبارات بصورة مفصلة قبل إجراء الاختبار على أفراد العينة.
2. تم تطبيق أداء الاختبارات بعد ان تمكن أفراد العينة من فهمها وصحة تطبيقها.

3-12 المنهج التعليمي وطريقه تنفيذه:

طبق الباحثان المنهج التعليمي في مادة كرة السلة للصف الاول والذي تم اختياره على عينة البحث من اجل تحقيق أهداف البحث وفروضة والوصول إلى أفضل النتائج.

بدأ العمل بتقسيم العينة إلى مجموعتين (تجريبية و ضابطة) كل مجموعة تعمل بأسلوب تدريسي وسيطبق حسب المفردات الموجودة في المنهج الدراسي المقرر من قبل الكلية للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2023-2024) اذ تألف المنهج من (8) وحدات تعليمية ابتدأت في يوم الاربعاء الموافق 2023/11/13 ولغاية يوم الخميس الموافق 2024/2/ 8 وبواقع وحدة تعليمية في الاسبوع لكل مجموعة

، وتم اضافة اسبوع لتعويض العطل التي حدثت في أثناء تنفيذ التجربة الرئيسية، وبعد ان اطلعَ مدرسو المادة على الاستراتيجية المستخدمة والية تنفيذها، دُرست المجموعتين من قبلهم وبمتابعة الباحثان ، وذلك في يومي الأربعاء والخميس من كل اسبوع ، وبلغ زمن خطة الدرس الواحدة (90) دقيقة مقسمة على ثلاثة أقسام (القسم التحضيري - القسم الرئيسي - القسم الختامي) .

وقد احتوت خطط الدروس للمجموعة التجريبية على استخدام استراتيجية دورة التعلم 7E's في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة ، وتم تطبيق هذه الاستراتيجية على طلاب الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.

وبعد الاطلاع على الكثير من المصادر والدراسات والمراجع العلمية والاعتماد على المقابلات الشخصية ولخبره الباحثان واستفادته من نتائج التجربة الاستطلاعية التي اجريت على احدى الخطط المختارة فضلا على الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث ، قام الباحثان بوضع خطط الدروس الخاصة باستراتيجية دورة التعلم السباعية للمجموعة التجريبية والمتضمنة (سبعة مراحل) وبما يلاءم موضوع وعينه البحث وموزعة على (8) خطط دروس ملحق (6) ولقد افاد الباحثان كثيرا من خبره المشرف وآرائه وملاحظاته فضلاً عن المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء والذين ذكروا العديد من الملاحظات حول صياغة الخطط وأكدوا أنها ملائمة لاستراتيجية دورة تعلم السباعية (7E's) ، واخذ الباحثان هذه الملاحظات وجرى بعض التعديلات بما يخدم العملية التعليمية والإفادة المثلى من الخطط . وفيما يأتي أهم الملاحظات عن الخطط التعليمية لاستراتيجية دورة التعلم السباعية (7E's) التي طبقت على المجموعة التجريبية:

أولاً: طبقت الخطط التعليمية وفق استراتيجية دورة التعلم السباعية (7E's) في يوم الاربعاء الموافق (2023/12/13) وبمعدل خطة درس واحدة في الاسبوع للمجموعة التجريبية ، وانتهت مدة تطبيق الخطط التعليمية في يوم الاربعاء الموافق (2024/ 2 /7) وقد قام بتطبيق الخطط مدرسو المادة انفي الذكر .

ثانياً : الزمن المستغرق لخطط الدروس ككل بلغ (720 دقيقة) ومدة الخطة الواحدة (90 دقيقة) موزعة على اقسامها وكالاتي :

- 1- القسم التحضيري :** ويبلغ زمنه الكلي (160 دقيقة) وبمعدل (20 دقيقة) للخطة الواحدة وتتكون من:
 - المقدمة: وتشمل الوقوف بخط واحد وتسجيل الغياب واداء صحيحة بداية الدرس ، ويبلغ زمنها الكلي (24 دقيقة) وبمعدل (3 دقائق) للخطة الواحدة.

- **الاحماء:** ويشمل التمرينات والألعاب بأشكالها المختلفة والتي يهدف الى رفع القابليات البدنية الأساسية ويبلغ زمنه الكلي (56 دقيقة) وبمعدل (7 دقيقة) للخطة التعليمية الواحدة.
- **التمارين البدنية:** وتشمل التمرينات التي لها علاقة بموضوع الدرس اي تكون خاصة بمجموعات عضلية معينة ويبلغ زمنه الكلي (80 دقيقة) وبمعدل (10 دقائق) للخطة الواحدة.
- 2- **القسم الرئيسي:** ويبلغ زمنه الكلي (780 دقيقة) وبمعدل (65 دقيقة) للخطة الواحدة ، ويتكون بدوره من:
 - **الجانب النظري (التعليمي):** ويبلغ زمنه الكلي (120 دقيقة) وبمعدل (15 دقيقة) للخطة الواحدة. ويتضمن في بداية هذا القسم اثاره ميول الطلاب نحو تعلم المهارة من خلال طرح الأسئلة ومشاهدة أداء المدرس بالنموذج بالأداء الصحيح.
 - **الجانب التطبيقي (العملي):** ويبلغ زمنه الكلي (360 دقيقة) وبمعدل (45 دقيقة) للخطة الواحدة ، ويتضمن تطبيق ما تعلمه الطلاب في الجانب التعليمي باستعمال تمارين تعليمية متنوعة تخدم المهارة المتعلمة في تلك الخطة.
- 3- **القسم الختامي:** ويبلغ زمنه الكلي (80 دقيقة) وبمعدل (10 دقائق) للخطة الواحدة ، ويتضمن الجانب الترويحي الذي يحتوي على تمارين تهدئة للطلاب او لعبة صغيرة لتنشيط الطلاب فضلاً عن تقويم أداء الطلاب بشكل جماعي وتكليف الطلاب بالأنشطة والواجبات للمحاضرة القادمة.

تم تعليم مهارات كرة السلة حسب خطط الدروس المعدة من الباحثان وكالاتي :-

 1. الخطة التعليمية الاولى :- تعلم مهارة التمرير
 2. الخطة التعليمية الثانية :- اعادة لمهارة مهارة التمرير بتمارين جديدة
 3. الخطة التعليمية الثالثة :- تعلم مهارة الطبطبة
 4. الخطة التعليمية الرابعة :- اعادة لمهارة الطبطبة بتمارين جديدة
 5. الخطة التعليمية الخامسة :- تعلم مهارة التصويب
 6. الخطة التعليمية السادسة :- اعادة لمهارة مهارة التصويب بتمارين جديدة
 7. الخطة التعليمية السابعة :- إعادة مهارتي الطبطبة والتمرير بتمارين جديدة والربط بينهما
 8. الخطة التعليمية الثامنة :- إعادة مهارات التمرير الطبطبة والتصويب بتمارين جديدة والربط بينهما

ثالثاً: ولاختيار وتنظيم المحتوى في خطط الدروس الحالية فقد اعتمد الباحثان مادة كرة السلة لتعلم مهارات (الطبقة ، التمرير، التصويب) والمقرر تدريسها للصف الأول في الكلية، وقد قام الباحثان بتضمينها باستراتيجية دورة تعلم السباعية (7E's).

اذ تبدأ الخطة التعليمية لكل مهارة بحسب مراحل استراتيجية دورة التعلم السباعية وحسب الاتي :

• **مرحلة (الاثارة) :**

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التعليمي وزمن هذه المرحلة (5) دقيقة حيث تهدف هذه المرحلة الى تحفيز الطلاب واثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع التعلم او المفهوم و اثاره ميول الطلاب من خلال طرح الاسئلة عليهم.

• **مرحلة الاستكشاف :**

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التعليمي وزمن هذه المرحلة (5) دقيقة حيث تهدف هذه المرحلة الى ارضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى الطلاب بحيث يطلب المدرس من الطلاب الجلوس مربع نقص ضلع لشرح المهارة ويتم بعدها عرض صور توضيحية لكل مرحلة من مراحل المهارة و دور المدرس في هذه المرحلة هو شرح الخطوات من خلال الصور التوضيحية و تشجيع الطلاب وتوجيههم للعمل سوياً مع ملاحظة تساؤلات الطلاب والاستماع اليهم .

• **مرحلة التفسير :**

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (10) دقيقة وبعد ان تم عرض المهارة من قبل المدرس وشرح الوافي للمهارة يتم تقسيم الطلاب الى مربع ناقص ضلع الأداء التمارين، لتطبيق المهارة يكون و دور المدرس في هذه المرحلة تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الانية عند ادائهم للمراحل وتوضيح الاخطاء الشائعة لديهم عن المهارة.

• **مرحلة التوسع :**

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (12) دقيقة وتهدف هذه المرحلة الى تطبيق عدة تمارين لتعليم مهاره حائط الصد عن طريق الربط بين المراحل ومع اعطاء اكثر تكرارات للتمرين لزيادة فهم المهارة، و يكون دور المدرس تشجيع الطلاب على تطبيق المهارة ومحاولة توسيعها في مواقف جديدة.

• **مرحلة التمديد :**

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (12) دقيقة وتهدف هذه المرحلة الى توضيح العلاقة بين المفهوم ومفاهيم اخرى جديدة توضح العلاقة بين المهارات السابقة والحالية ويكون دور المدرس في هذه المرحلة البحث عن أي وسيلة في اتصال المهارة السابقة بالمهارة الجديدة وطرح بعض التساؤلات المثيرة لمساعدة الطلاب على رؤية العلاقة بين المفهوم السابق والمفهوم الحالي .

• مرحلة التبادل :

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (12) دقيقة وتهدف هذه المرحلة الى تبادل الافكار او الخبرات بين المدرس والطلاب يتم اتاحه الفرصة بشكل فردي او جماعي للطلاب لينشر حصيلة جهوده ونتائج ماتوصل اليه من معلومات حول تعلم هذه المهارة ولتنفيذ هذه المهارة بحيث يتم تقسيم الطلاب الى مجاميع تعاونية ثلاثية او رباعية ويتم تبادل الأدوار في ما بينهم دور المدرس ربط المعلومات عن المفهوم او الموضوع بمفاهيم اخرى وتشجيعهم على المشاركة والتعاون من خلال تبادل الخبرات.

• مرحلة الاختبار والامتحان (التقويم):

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (9) دقيقة حيث تهدف هذه المرحلة الى تقييم واختبار فهم الطلاب لمفهوم المهارة التي تم تعلمها ويتم تقييمه من قبل المدرس وفي حال الاداء غير الصحيح يطلب المدرس من الطالب اعادة المحاولة الخاطئة ، ودور المدرس في هذه المرحلة تقييم اداء الطلاب من خلال ملاحظة ادائهم للمهارة بشكل كامل .

اما المجموعة الضابطة فقد استخدمت المنهج التعليمي المستخدم في الكلية من قبل مدرس المادة بواقع خطة تعليمية واحدة في كل اسبوع زمن كل خطة (90) دقيقة وطبق المنهج في يوم الخميس الموافق 2023/12/14 وانتهت مدة تطبيق المنهج في يوم الخميس الموافق 2024/2/8.

3-13 الاختبارات البعدية

قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية على مجاميع البحث ضمن نفس الظروف التي كانت في الاختبارات القبلية وذلك في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين 2024/2/15-14

3-14 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي الـ (SPSS) ، (الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) وذلك لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث والتي تضمنت المتطلبات الإحصائية للبحث وكالاتي : الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، النسبة المئوية ، المنوال ، اختبار (T-Test) لوسطين حسابيين مرتبطين ، اختبار (T-Test) لوسطين حسابيين غير مرتبطين ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها.

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في

الاختبارات المهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	دلالة الفروق
		س	ع±	س	ع±			
الطبطبة	درجة	19.150	1.460	21.800	1.472	13.543	0.000	معنوي (*)
التمرير	ثانية	15.851	0.552	15.338	0.573	8.884	0.000	معنوي (*)
التصويب	درجة	3.200	0.239	5.850	0.308	15.904	0.000	معنوي (*)

(*) معنوي إذا كان مستوى الدلالة أصغر من (0.05) عند درجة حرية (19)

يتبين من الجدول (3) ما يأتي :

في (اختبار الطبطبة): أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.
أما في (اختبار التمرير): أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.
وفي (اختبار التصويب): أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.
4-2 نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية وتحليلها.

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في نتائج الاختبارين

القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	دلالة الفروق
		س	ع±	س	ع±			
الطبطبة	درجة	19.900	1.744	28.850	2.007	15.019	0.000	معنوي (*)
التمرير	ثانية	15.624	0.561	13.519	0.661	12.011	0.000	معنوي (*)
التصويب	درجة	3.500	0.100	9.350	1.182	25.156	0.000	معنوي (*)

(*) معنوي إذا كان مستوى الدلالة أصغر من (0.05) عند درجة حرية (19)

من الجدول (4) يتبين:

في اختبار الطبطبة أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.
أما في اختبار التمرير: أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

أما في اختبار أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-4 مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

من خلال الجدول (3) تبين أن هناك تحسن ذو دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات (الطبطة، التمرير، التصويب) ، ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحثان التعلم الحاصل للمجموعة الضابطة إلى استخدام التمرينات المعدة من قبل المدرس والمطبقة في المنهاج التعليمي وبالأسلوب الخاص بالمدرس ، إذ ان نسبة التعلم كانت واضحة في الاختبارات المبينة في الجداول اعلاه على الرغم من تباين الفروق بين الاختبارات، إذ إن التحسن الحاصل لهذه المجموعة كان بسبب ان المنهج التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة كان ذو فاعلية في مستوى الاداء والذي أدى الى تحسن هذه المجموعة في الاختبارات قيد البحث ، فضلاً عن ان مدرس المادة كان له دوراً مهماً في حث أفراد المجموعة الضابطة على إظهار أفضل مستوى جيد في تنفيذ مفردات المنهاج التعليمي والاختبارات والمنافسة مع الطلاب للحصول على اداءٍ افضل ، ولكنهم لم يظهروا بالمستوى المطلوب قياساً بالمجموعة التجريبية نظراً لتمييز الاستراتيجية المستخدمة فضلاً عن توظيف التمارين التي تم اعطاؤها لهم وملائمتها للاستراتيجية التدريسية المستخدمة في الدرس ، إذ أكد (مفتى إبراهيم، 1999) "أن الوصول باللاعب إلى تحقيق مستوى جيد في المباراة لا بد من التركيز على الاختيار الجيد للتمرينات الهادفة ووضع اللاعب في ظروف تدريبية خاصة قريبة من ظروف المباراة"⁽¹⁾.

ومن خلال الجدول (4) تبين أن هناك تحسن ذو دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات (الطبطة، التمرير، التصويب) ولصالح الاختبار البعدي .

اذ يعزو الباحثان التحسن الحاصل في المجموعة التجريبية إلى طريقة تنفيذ دورة التعلم 7E'S وتطبيق المنهاج التعليمي على اسس علمية منتظمة تهدف الى اعطاء الحرية للطلاب في اتخاذ القرارات.

ويرى الباحثان ان تطبيق خطط الدروس التعليمية وفق استراتيجية دورة التعلم السباعية كان لها الأثر الكبير في جعل عملية تعلم المهارات أكثر فاعلية وايجابية من خلال مراحل عمل الاستراتيجية التي تضمنتها كل خطة تعليمية والتي تشمل مرحلة (الاثارة ، الاستكشاف ، التفسير ، التوسع ، التبادل ، التمديد ، التقويم) بحيث عملت تلك المراحل الى توظيف عدة تمارين متنوعة تتناسب مع مراحل عمل الاستراتيجية.

اذ ساعدت مرحلة الاثارة الى زيادة ميول ورغبة الطلاب نحو التعلم من خلال الأسئلة التشويقية ولفت انتباه الطلاب للمهارة ، وفي مرحلة الاستكشاف عرضت عدد من الصور توضيحية عن مراحل

¹. مفتى إبراهيم حماد ؛ بناء فريق كرة القدم ، ط1: (القاهرة ، دار الفكر العربي،1999)،ص114 .

الأداء فضلاً عن نموذج الأداء الصحيح من قبل مدرس المادة وبالتالي ساعدت على إرضاء فضولهم ومعلوماتهم عن المهارة ، وفي **مرحلة التفسير** استطاع الباحث ان يوظف تمارين تتناسب مع مراحل أداء المهارات الحركية بأقسامها الثلاث (التحضيرى والرئيسى والختامى) وإعطاء اكثر تكرارات ، وفي **مرحلة التوسع** تم الانتقال في هذه المرحلة من السهل الى الصعب باستخدام تمارين اكثر صعوبة من المرحلة السابقة ، اما في **مرحلة التمديد** تم استخدام تمارين لها علاقة بمهارة سابقة وبهذه المرحلة استطاع الباحث ربط مهارتين اثناء الدرس وهذا كان احد الاسباب المهمة في عملية التعلم (من خلال ربط مفهوم جديد بمفهوم سابق واستنكاره) ، اما **مرحلة التبادل** فهي من المراحل المهمة في المنهج عمل الاستراتيجية وذلك من خلال تقسيم الطلاب الى مجاميع تعاونية وتبادل ادوارهم بحيث لا يقتصر التعلم هنا على مرحلة واحدة فقط بل يكون للطالب اكثر من دور اثناء الدرس ، وفي **مرحلة التقويم او الامتحان** كان لهم اثر واضح في مدى استيعابهم وفهم الأداء الفني للمهارة من خلال الاختبار الذي وضعه المدرس لهذه المرحلة.

ان تطبيق هذه الاستراتيجية يعد عملاً ابداعياً ممتعاً يزيد من رغبة الطلاب نحو موضوع الدرس من خلال المشاركة الفاعلة فيه والتي تزيد من المعلومات النظرية وتطبيقها عملياً والتي اسهمت في تكوين مخزون من المعلومات الواسعة حول المادة الدراسية مما شجع الطلاب للمساهمة بفعالية في أثناء الدرس. وتعد لعبة كرة السلة من الألعاب الرياضية التي يقترن نجاح الأداء فيها بالبناء النظري والعلمي للطلاب ، إذ يرى (امين أنور و جمال الدين ، 2000) أن تزويد الطالب بالمعلومات والمعارف التي يعمل على دمجها مع ما تعلمه سابقاً لتحقيق الوصول إلى مستوى عالٍ من التفكير والذي ينعكس في أثناء الأداء ولاسيما ان ايقاع اللعب يتغير بحكم إيقاعه، وذلك يتطلب تضافر العمل العقلي مع العمل الحركي لتكوين استجابات صحيحة للمواقف المختلفة⁽¹⁾ ، وتعد هذه احدى الاسباب الرئيسة لتفوق المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة.

كذلك ان التمرينات التي تم اعطاؤها عملت على زيادة السيطرة والتحكم في الأفكار وكانت مناسبة للاستراتيجية المستخدمة مما زاد في تحسن القدرة على الأداء المهاري والتي لعبت دوراً مهماً في تعلم المهارات قيد البحث، إذ يرى (عادل عبدالصير ، 2000) "أن أداء التمرينات تتميز بردود أفعال سريعة وجديدة تعد من أهم الوسائل ذات الفعالية بالتأثير في تطوير كل من المتغيرات الخاصة بنوع النشاط

1. امين انور الخولي وجمال الدين الشافعي ؛ **مناهج التدريب البدنية المعاصرة** ، ط1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 2000) ص226 .

الممارس" (1) ، إذ أن لاعب كرة السلة بحاجة إلى ضبط التوتر لغرض السيطرة على أدائه المهاري وأن الثقة العالية بالنفس لدى اللاعب تساعده بالتغلب على المواقف الصعبة في أثناء المباراة وهذا ما أكده (أسامة كامل راتب، 1997) من "ان زيادة الثقة بالنفس لدى اللاعب أثناء المباراة تساعد على زيادة تركيز الانتباه مما يؤدي إلى حالة توتر اللاعب" (2).

4-5 عرض نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات قيد البحث وتحليلها.

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية وقيمة (t)

المحسوبة ودلالة الفروق في الاختبارات قيد البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار

البعدي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة (sig)	قيمة (ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
			±ع	س	±ع	س		
معنوي (*)	0.000	12.665	2.007	28.850	1.472	21.800	درجة	الطبطبة
معنوي (*)	0.000	9.295	0.661	13.519	0.573	15.338	ثانية	التمرير
معنوي (*)	0.000	8.875	1.182	9.350	0.308	5.850	درجة	التصويب

(*) معنوي إذا كان مستوى الدلالة أصغر من (0.05) عند درجة حرية (38)

من الجدول (5) يتبين ما يأتي:

أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية دورة التعلم (7E'S) .

أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية دورة التعلم (7E'S) .

أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية دورة التعلم (7E'S) .

3-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات قيد البحث.

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول (5) أن هناك فرقاً معنوياً في نتائج الاختبارات البعدية قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى التنظيم الدقيق للاستراتيجية التدريسية المستخدمة في المجموعة التجريبية واسلوب عرضها المشوق للطلاب ، فضلاً عن الاهتمام والحرص من قبل الطلاب في تطبيق

1. عادل عبدالبصير؛ التحليل البايوميكانيكي لحركات جسم الإنسان، ط1: (بور سعيد ، المطبعة المتحدة سنتر، 2000) ، ص108.

2. أسامة كامل راتب ؛ الإعداد النفسي لتدريب الناشئين، ط1: (القاهرة ، دار الفكر العربي، 1997)، ص 342 .

المفردات الخاصة بالبحث ضمن المنهاج التعليمي للدرس ، كما ان الباحث اعتمد المصادر العلمية الحديثة واره الخبراء والمختصين بطرائق التدريس وكرة السلة في تنظيم مفردات المنهاج التعليمي .
ويؤكد ذلك (افان هوشيار، بسام فوزي ، 2023) بأن الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تعمل على زيادة التشويق والاثارة للطلاب واكتساب المهارات بصورة صحيحة مما يعزز الشعور بالثقة بالنفس وزيادة المتعة⁽¹⁾.

إنّ التدريس على وفق استراتيجية دورة التعلم 7E'S عمل على اشتراك الطلاب في نقاط كثيرة منها :
(حرية التفكير، و التركيز على الأفكار الرئيسة المهمة ، وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة المخزونة) والذي بدوره ساعد على تكوين روابط معرفية بين ما هو متعلم وما يراد تعلمه، إذ يؤكد (ابراهيم أحمد ، 1999) بأن الكثير من الدراسات والبحوث أشارت إلى أن قدرات التفكير على نحو عام والتفكير العلمي على نحو خاص تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة وتستمر مدى الحياة إذا ما تم الكشف عنها وتوفرت لها الظروف الملائمة لنموها⁽²⁾.

لقد جاء تفوق المجموعة التجريبية إحصائياً من كونها درّست الموضوعات باستراتيجية حديثة تعتمد على تعليم الطلبة كيفية الاندماج في الدرس متعديةً حدود التذكر وذلك لاعتمادها على عمليات وقدرات عقلية معرفية قائمة على الربط والتنظيم من اجل الفهم والاستيعاب للمادة الدراسية ودمج المعلومات الحديثة مع خبراتهم السابقة وتفسير الغامض منها ، فضلاً عن طريقة تقديمها الى الطلاب والتي تعتمد على استرجاع المعلومات مضافاً لها التطبيق العملي لأداء التمارين التي زادت من عمليات خزن المعلومات في الذاكرة ، مما أدى الى تأهيلهم لممارسة الاداء من ملاحظة تصنيف وتفسير واستنتاج وادراك والتركيز والذكاء وغيرها من عمليات التعلم فجاء دور الطالب اكثر ايجابياً ونشاطاً اذ يتطلب منه الاطلاع على المادة العلمية ومعرفة كيفية الاجابة على الاسئلة مستعيناً بقدراته العقلية العليا لزيادة ادراكه للمادة العلمية، وتطبيق ذلك عملياً عن طريق التمارين وباسلوب شيق يجعل الطلاب أكثر دافعية نحو التعلم وتحسن مستوى أدائهم ، إذ ان هذه التمارين أسهمت في تحسين الأداء المهاري والتي اصبحت من الضروريات الأساسية للحفاظ على الكرة ومحاولة التوغل بين صفوف المنافس وكذلك لخلق الفرص المناسبة له ولزملائه في الفريق.

1. افان هوشيار محمد ، بسام فوزي ، تأثير استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلّبات، (مجلة الثقافة الرياضية ، مجلد 14 ، العدد 2 ، 2023) ص 337 .

2. ابراهيم أحمد الحارثي ؛ **تعليم التفكير** : (الرياض، مدارس الرواد ، 1999) ص 49-50.

ويرى (هجوم إسماعيل وعمار غازي ، 2023) ان التمرينات التي طبقت في خطط الدروس والمعدة وفق هذه الاستراتيجية كانت لها الاثر البالغ في تفوق المجموعة التجريبية⁽¹⁾ وان هذه التمرينات عملت على زيادة تعلم المهارات الأساسية للعبة والتي تعد العامود الفقري للعملية التعليمية والتي يمكن من خلالها السيطرة على حركات اللاعبين داخل الملعب⁽²⁾.

وبهذه الاسباب تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات القبليّة والبعديّة قيد البحث وبهذا تحقق الفرض الاول والثاني للبحث ، كما تبين خلال ما تم عرضه للنتائج الخاصة بالاختبارات قيد البحث البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية أن المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة الضابطة في متغيرات قيد البحث وهذا يدل على أن استخدام استراتيجية دورة التعلم 7E'S للمجموعة التجريبية هو أفضل من استخدام الاسلوب الاعتيادي والذي استخدمه مدرس المادة للمجموعة الضابطة وبهذا تحقق الفرض الثالث للبحث .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5 - 1 الاستنتاجات :

استنتج الباحثان ما يأتي:

- ان اسلوب استراتيجية دورة التعلم السباعية كان لها الاثر الايجابي والدور الكبير في تعلم بعض مهارات كرة السلة لطلاب مما ادى الى تحسين مستواهم.
- حققت المجموعة التجريبية تفوقاً واضحاً على المجموعة الضابطة في اختبارات بعض المهارات الاساسية بكرة السلة .

5 - 2 التوصيات :

وفي ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج واستنتاجات يوصيان بما يلي:

- حث التدريسين على استخدام الاستراتيجيات الحديثة وخاصة دورة التعلم السباعية في التدريس لما لها من مردود ايجابي على الطلاب .
- ضرورة استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية كونها أثبتت فاعلية ايجابية في تعلم بعض مهارات كرة السلة للطلاب.

¹. هجوم إسماعيل جمعة ، عمار غازي احمد ، تأثير تمرينات مهارية على وفق النمذجة الحسية في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات لطلاب الصف الرابع الاعدادي، (مجلة الثقافة الرياضية، مجلد 14 العدد 2 ، 2023) ص69.

². راند داود سلمان ، اثر الأسلوب التنافسي باستخدام تمرينات مهارية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات لطلاب الصف الأول متوسط (مجلة الثقافة الرياضية، مجلد 14 العدد 2 ، 2023) ص487.

- التأكيد على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس لأنها تجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وتشويق لدى المتعلمين.

المصادر :

- ابراهيم أحمد الحارثي ؛ تعليم التفكير : (الرياض، مدارس الرواد ، 1999).
- أحمد النجدي واخرون ،اتجاهات حديثة لتدريس العلوم ، ط1 (القاهرة ،دار الفكر العربي ،2005).
- أسامة كامل راتب ؛ الإعداد النفسي لتدريب الناشئين، ط1: (القاهرة ، دار الفكر العربي،1997).
- افان هوشيار محمد ، بسام فوزي ، تأثير استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطالبات، (مجلة الثقافة الرياضية ، مجلد 14 ، العدد 2 ، 2023) .
- امين انور الخولي وجمال الدين الشافعي ؛ مناهج التدريب البدنية المعاصرة ، ط1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 2000) .
- رائد داود سلمان ، اثر الأسلوب التنافسي باستخدام تمارينات مهارية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات لطلاب الصف الأول متوسط (مجلة الثقافة الرياضية، مجلد 14 العدد 2 ، 2023) .
- عادل عبدالصير ؛ التحليل البايوميكانيكي لحركات جسم الإنسان ، ط1: (بور سعيد ، المطبعة المتحدة سنتر ،2000).
- عبد الله خطابية : تعلم العلوم للجميع ، ط1 ، (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2005).
- مفتى إبراهيم حماد ؛ بناء فريق كرة القدم ، ط1: (القاهرة ، دار الفكر العربي،1999).
- هجوم إسماعيل جمعة ، عمار غازي احمد ، تأثير تمارينات مهارية على وفق النمذجة الحسية في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات لطلاب الصف الرابع الاعدادي، (مجلة الثقافة الرياضية، مجلد 14 العدد 2 ، 2023) .

References :

- Abdullah Khattabiya: Learning Science for All, 1st ed. (Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2005).
- Adel Abdel Basir; Biomechanical Analysis of Human Body Movements, 1st ed. (Port Said, United Press Center, 2000).
- Afan Hoshyar Muhammad, Bassam Fawzi, The effect of the one-minute paper strategy on learning some basic basketball skills for female students, (Sports Culture Magazine, Volume 14, Issue 2, 2023).
- Ahmed Al-Najdi and others, Modern Trends in Teaching Science, 1st ed. (Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2005).
- Amin Anwar Al-Kholi and Gamal Al-Din Al-Shafei; Contemporary Physical Training Methods, 1st ed. (Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, 2000).
- Attack by Ismail Jumaa, Ammar Ghazi Ahmed, the effect of skill exercises based on sensory modeling in learning basic skills in futsal for fourth-year middle school students, (Sports Culture Magazine, Volume 14, Issue 2, 2023).
- Ibrahim Ahmed Al-Harhi; Teaching Thinking: (Riyadh, Al-Rowwad Schools, 1999).
- Mufti Ibrahim Hammad; Building a Football Team, 1st ed. (Cairo, Dar Al Fikr Al Arabi, 1999).
- Osama Kamel Rateb; Psychological Preparation for Training Youth, 1st ed. (Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1997).
- Raed Daoud Salman, The effect of the competitive method using skill exercises in learning some basic skills in futsal for first-year middle school students (Sports Culture Magazine, Volume 14, Issue 2, 2023).